الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول مسح الهجرة في الأراضي الفلسطينية

رام الله 23-11-2009 وفا- أكد المشاركون في ورشة عمل حول مسح الهجرة في الأراضي الفلسطينية، اليوم، في مقره الرئيسي بمدينة رام الله، على ضرورة تنفيذ هذا المسح لأهميته.

كما دعا المشاركون إلى مراعاة شمولية الاستمارة وإجراء التعديلات على بعض المؤشرات والفئات المستهدفة لتحقيق الغاية من المسح، وتلبية احتياجات الوزارات المستفيدة، وتشكيل فريق وطني لتنفيذ المسح والمتابعة الفنية من الوزارات والمؤسسات الرسمية و المؤسسات الأهلية والجامعات والجهات ذات العلاقة.

ويأتي تنفيذ هذا المسح ضمن برنامج حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية بهدف طرح هذه القضية، كون الهجرة الدولية عملية سكانية تتزايد معدلاتها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نتيجة لمجموعة من العوامل والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إضافة إلى ما يترتب عليها من تغيرات بشكل وحجم المجتمع والإشكاليات التي تخلقها على مستوى المجتمعات المصدرة والمنتجة على حد سواء.

كما ويأتي هذا المسح ضمن سياسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في إنتاج ونشر المؤشرات الإحصائية حول مختلف جوانب الحياة الفلسطينية لتكون متاحة لواضعي السياسات والمخططين وصناع القرار والباحثين والمجتمع الدولي، ونظرا لعدم توفر إحصاءات دقيقة ومكتملة حول الهجرة الدولية وهجرة العقول في الأراضي الفلسطينية.

ومن المقرر أن يتضمن المسح دراسة حجم ظاهرة الهجرة في الأراضي الفلسطينية والخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين إلى الخارج، والعائدين كذلك والرغبة والاتجاهات نحو الهجرة لغير المهاجرين، إضافة إلى أسباب ودوافع الهجرة الخارجية وهجرة العقول وأماكن الجذب كما، واتجاهات وأنماط الهجرة في فلسطين والتحويلات والعوائد المالية لهم.

ومن جانبه أكد د. صبري صيدم مستشار الرئيس لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أهمية إجراء مثل هذا المسح لوجود هذه الهجرة الخارجية والداخلية، نتيجة للأوضاع السياسية والاقتصادية المتغيرة.

كما تطرق إلى ارتباط الحديث عن الهجرة بالكثير من التغطية الإعلامية التي لم تستند في معظمها على إحصائيات دقيقة، خاصة بهجرة العقول الفلسطينية للخارج وعليه توجهت العديد من الجهات للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للتعرف على حقيقة الأمر من خلال أرقام دقيقة لذلك كانت هذه الخطوة لتوضيح حجم الهجرة الفلسطينية بأنواعها وأسبابها بما يخدم صانعي القرار والمخططين والمؤسسات التي تعنى بالشأن الاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي.

وتحدثت علا عوض القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عن أهمية هذا المسح، كونه الأول من نوعه حول الهجرة حيث لم يسبق للجهاز تنفيذ مسح متخصص حول هذا الموضوع، إنما كان يتم إضافة بعض الأسئلة الخاصة بالإقامة ضمن المسوح والتعدادات.

لذلك ستحظى نتائج المسح بأهمية كبيرة كما وستبرز معطيات يمكن على أساسها تحديد ضرورة تنفيذ المسح بشكل دوري، موضحه انه سيتم إعداد دراسات تحليلية على نتائجه للحديث بشكل موسع عن الهجرة الداخلية والخارجية وهجرة العقول الفلسطينية.